

دلائل النبوة

في الإناء ثم أعاده في أفواههما وأوكاهما وأطلق العزالي ونودي في الناس أن اسقوا واستسقوا فسقى من سقى واستقى من استقى وآخر ذلك أن أعطى الرجل الذي أصابته الجنابة إناء من ماء وقال له أفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يصنع بمائها قال وأيم الله لقد أقلع عنها حين أقلع وإنه لا يخيل إليها أنها أشد ملآة مما كانت حيث ابتدأ فيها فقال رسول الله ﷺ ما رزأناك من ماءك من شيء ولكن الله هو سقانا فقال رسول الله ﷺ أجمعوا لها فجمعوا لها بين دقيقة وسويقة وعجوة حتى جمعوا لها منه طعاما فجعلوه في ثوب ثم حملوه بين ثديها فأنت أهلها وقد احتبست عليهم فقالوا ما حبسك يا فلانة فقالت العجب لقيني رجلا فذهبا بي إلي هذا الذي يقال له الصابئ ففعل بماءي كذا وكذا للذي كان فواﷻ إنه لأخير من بين هذه وهذه تعني السماء والأرض وإنه لرسول الله ﷺ حقا وكان المسلمون من بعد يغيرون على من حولهم ولا يصيبون القوم التي هي منهم فقالت لقومها واﷻ ما أدري عن عمد يدعنا هؤلاء أما لكم في الإسلام فطاوعوها فجاءوا جميعا فدخلوا في الإسلام .

قال الإمام C وقعنا تلك الواقعة أي نمنا تلك النومة الثقيلة قوله كان رجلا جليدا أجوف أي قويا رفيع الصوت والمزادة القرية الكبيرة وكذلك السطحة وقولها ونفرنا خلوف أي غاب الرجال وبقي النساء والصبيان وأفراغ أي صب والعزالي جمع العزلاء وهي فم القرية من جانبها وأقلع أي كف وأمسك والملآة الامتلاء ما رزأناك أي ما نقصناك فابغيانا أي فابغينا لنا يقال بغيته الشيء أي طلبته له والهاء في دقيقة وسويقة تدل على القلة أي قطعة من الدقيق قليلة وكذلك السويق والصرم أبيات مجتمعة ونفر يسير وقوله أوكاهما أي شد أفواههما .

فصل .

11 - أخبرنا حكيم بن أحمد الاسفراييني قدم علينا انا جدي أبو الحسن علي بن محمد الاسفراييني ثنا الأصم ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا ضرار بن مرد ثنا عائذ ابن حبيب عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبداﷻ المدني قال سمعت عبدالرحمن بن أبي بكر Bهما يقول كان فلان يجلس إلي النبي A فإذا تكلم النبي A اختلج